

نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ما قتهم الخيف

رأيت وجهي في المرآة قد سهما ... وحال حالي وحسن الوجه قد عدما .
تقيض الجلد منه بعد نضرته ... وغارت العين حتى ظن ذاك عمى .
وقيل لونك قد حال الزمان به ... ولاح شيبك مبيضا وما اكتتما .
وصرت تسعى على المنساة ثالثة ... ما ذاك إلا لشيء أضعف القدما .
فقلت هذا نذير جاء يعلمني ... أن الرحيل دنا والموت قد هجما .
قد مات صربي وأترابي الذين هم ... أنس لنا ومضى الأخيار والعلماء .
هل يستريح فتى قد مات مؤنسه ... والموت يطلبه والذنب قد رقما .
بكاتبين شهود من ملائكة ... يحصون من فعله ما دق أو عظما .
والقبر مواعده والترب مضجعه ... والدود يأكل لحما منه قد نعما